ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة ولو لم يكن له يوم بدر فإن النبي A لما سار إلى بدر وأتاه خبر نفير قريش استشار الناس فقال المقداد فأحسن وكذلك أبو بكر وعمر وكان رسول ا A يريد الأنصار لأنهم عدد الناس فقال سعد بن معاذ : وا لكأنك تريدنا يا رسول ا قال : " أجل " . قال سعد : فقد آمنا وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به الحق وأعطيناك مواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول اله لما أردتن فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدا إنا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء لعل ا يريك فينا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة ا . فسر رسول ا A لقوله ونشطه ذلك للقاء الكفار فكان ما هو مشهور وكفى به فخرا دع ما سواه .

سعد بن المنذر .

ب د ع سعد بن المنذر . له صحبة روى حديثه حبان بن واسع من رواية ابن لهيعة عن حبان عن أبيه عن سعد بن المنذر .

أخرجه أبو عمر مختصرا ولم ينسبه وقد أخرجه ابن منده فقال : سعد بن المنذر بن عمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأنصاري عقبى بدري أحدى ممن شهد المشاهد وروى بإسناده عن ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن أبيه عن سعد بن المنذر الأنصاري أنه قال : يا رسول ا أقرأ القرآن في ثلاث قال : " إن استطعت " فكان يقرؤه كذلك .

ورواه أبو نعيم ونسبه مثله وذكر مشاهده وقال : كذا نسبه بعض المتأخرين يعني ابن منده ونسبه إلى العقبة وبدر ولم أر له ذكرا في كتاب الزهري ولا ابن إسحاق في العقبة بدر وذكر له الحديث المقدم ذكره في قراءة القرآن .

وقد ذكره هشام بن الكلبي جده عميرا فقال : عمير بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطما القاري ناصر رسول ا A بالغيب قتل اليهودية التي هجت رسول ا A .

أخرجه الثلاثة .

حبان : بفتح الحاء والباء الموحدة .

سعد بن المنذر .

ب سعد بن المنذر . والد أبي حميد الساعدي ويذكر نسبه عند ابنه أبي حميد إن شاء ا تعالى كذا ذكره ابن أبي حاتم .

قال أبو عمر : أخاف أن يكون الأول وهو أخرجه ولم يخرجه أبو موسى .

سعد بن النعمان .

ب سعد بن النعمان بن زيد بن أكال بن لوذان بن الحارث بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم أحد بني عمرو بن عوف .

وهو الذي أخذه أبو سفيان بن حرب أسيرا ففدا به ابنه عمرو بن أبي سفيان قال الزبير : كان سعد بن النعمان قد جاء معتمرا فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو فطلبهما أبو سفيان فأدرك سعدا فأسره وفاته المنذر ففيه يقول ضرار بن الخطاب .

الطويل : .

تداركت سعدا عنوة فأخذته ... وكان شفاء لو تداركت منذرا .

أخبرنا عبيد ا بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد ا بن أبي بكر بن حزم قال : كان عمرو بن أبي سفيان من أسارى بدر في يد رسول ا A فقيل لأبي سفيان : افد عمرا ابنك فقال : قتلوا حنظلة وأفدي عمرا مالي ودمي ! .

. !

دعوه بأيديهم ما بدا لهم فبينما هم كذلك عند رسول ا A بالمدينة خرج سعد بن النعمان بن أكال أخو بني عمرو بن عوف معتمرا ومعه مرية وكان مسلما لا يخاف الذي صنع به فعدا عليه أبو سفيان فحبسه بمكة بابنه عمرو ثم قال : الطويل : .

أرهط ابن أكال أجيبوا دعاءه ... تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا .

فإن بني عمرو لئام أذلة ... لئن لم يكفوا عن أسيرهم الكبلا .

فمشى بنو عمرو بن عوف إلى رسول ا A فأخبروه خبرهم وسألوه أن يعطيهم عمرو بن أبي سفيان ليفتكوا به أسيرهم ففعل فبعثوا به إلى أبي سفيان فخلى سبيل سعد فقال حسان : الطويل : .

لو كان سعد يوم مكرز مطلقا ... لأكثر فيكم قبل أن يؤسر القتلا .

بعضب حسام أبو بصفراء نبعة ... تحن إذا ما أنبضت تحفز النبلا .

فأما هشام الكلبي فإنه ذكر هذه الحادثة مع النعمان والد سعد .

أخرجه أبو عمر .

سعد بن النعمان الظفري